

## رسالة بطرس الأولى

كان المؤمنون بالمسيح يتعرضون للاضطهاد والالام. فكتب بطرس إليهم هذه الرسالة، يشدهم ويشجعهم على الاقتداء بالمسيح في احتمال الألم والسلوك في عيشة النقي. ويذكرهم بأنهم غرباء ونزلاء على هذه الأرض، وأنهم لا بد أن يشتركوا مع المسيح في المجد كما اشتركوا معه في الالام.

### التحية

1

من بطرس، رسول يسوع المسيح إلى المُسْتَنبِينِ الْمُعْتَرِبِينَ فِي بِلَادِ بُطُسَ وَغَلَاطِيَةَ وَكَبِدُونِيَةَ وَأَسِيًّا وَبِيثِينِيَةَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ الْآبُ 2 بِحَسَبِ عِلْمِهِ السَّابِقِ ثُمَّ قَدَّسَهُمُ بِالرُّوحِ لِيطيِّعُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَيَطَهَّرُوا بِرَشِّ دَمِهِ عَلَيْهِمْ. لِيَكُنْ لَكُمْ الْمَزِيدُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالسَّلَامِ!

### رجاء الحياة الأبدية

3 تَبَارَكَ الْإِلَهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ! فَمِنْ فَرْطِ رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ وَلِدْنَا وَلادَةً ثَانِيَةَ، (مُعْطِيًا إِيَّانَا حَيَاةً جَدِيدَةً) مَلِيئَةً بِالرَّجَاءِ عَلَى أَسَاسِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، 4 وَإِرْتًا لَا يَفْنَى وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَزُولُ، 5 مَحْفُوظًا لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ. فَإِنَّكُمْ مَحْفُوظُونَ بِفِدْرَةِ الْإِلَهُ الْعَامِلَةِ مِنْ خِلَالِ إِيْمَانِكُمْ، إِلَى أَنْ تَفُوزُوا بِالْخَلَاصِ النَّهَائِيِّ الْمَعْدَّ لَكُمْ وَالَّذِي سَوْفَ يَنْجَلِي فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ. 6 وَهَذَا يَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِبْتِهَاجِ، مَعَ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ الْآنَ مِنَ الْحُزْنِ فَتْرَةً قَصِيرَةً نَحْتِ وَطَأَةِ التَّجَارِبِ الْمُتَنَوِّعَةِ! 7 لِأَنَّ غَايَةَ هَذِهِ التَّجَارِبِ هِيَ اخْتِيَارُ حَقِيقَةِ إِيْمَانِكُمْ. فَكَمَا نَحْتَبِرُ النَّارَ الدَّهَبَ وَنُنَقِّيهِ، نَحْتَبِرُ التَّجَارِبُ حَقِيقَةَ إِيْمَانِكُمْ، وَهُوَ أَثْمَنُ جِدًّا مِنَ الدَّهَبِ الْفَانِي. وَهَكَذَا، يَكُونُ إِيْمَانُكُمْ مَدْعَاةً مَدْحٍ وَإِكْرَامٍ وَتَمَجِيدٍ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَعُودُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ظَاهِرًا بِمَجْدِهِ. 8 أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا الْمَسِيحَ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُ. وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ، فَأَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ وَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ مَجِيدٍ يَفُوقُ الْوَصْفَ. 9 وَإِذْ بَلَعْتُمْ هَدَفَ إِيْمَانِكُمْ، وَهُوَ خَلَاصُ نَفُوسِكُمْ. 10 وَكَمْ فَتَسَّ الْأَنْبِيَاءُ قَدِيمًا وَبَحَثُوا عَنْ هَذَا الْخَلَاصِ! فَهُمْ تَنَبَّأُوا عَنْ نِعْمَةِ الْإِلَهُ الَّتِي كَانَتْ قَدْ أَعَدَّهَا لَكُمْ أَنْتُمْ، 11 وَاجْتَهَدُوا لِمَعْرِفَةِ الزَّمَانِ وَالْأَحْوَالِ الَّتِي كَانَتْ تُسِيرُ إِلَيْهَا رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي كَانَ عَامِلًا فِيهِمْ، عِنْدَمَا شَهِدَ لَهُمْ مُسَبِّقًا بِمَا يَنْتَظِرُ الْمَسِيحَ مِنْ الْآمِ، وَبِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا مِنْ أَمْجَادٍ. 12 وَلَكِنَّ الْإِلَهَ أَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ اجْتَهَادَهُمْ لَمْ يَكُنْ لِمَصْلَحَتِهِمْ هُمْ، بَلْ لِمَصْلَحَتِكُمْ أَنْتُمْ. فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ الَّتِي نَقَلَهَا إِلَيْكُمْ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ مُبَشِّرُونَ بِوَيْدِهِمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ. وَيَالِهَا مِنْ أُمُورٍ يَتَمَنَّى حَتَّى الْمَلَائِكَةُ أَنْ يَطَّلِعُوا عَلَيْهَا! 13 لِذَلِكَ اجْعَلُوا أَذْهَانَكُمْ مُتَنَبِّهَةً دَائِمًا، وَتَيَقِّظُوا، وَعَلِّقُوا رَجَاءَكُمْ كُلَّهُ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي سَتَكُونُ مِنْ نَصِيْبِكُمْ عِنْدَمَا يَعُودُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ظَاهِرًا بِمَجْدِهِ!

### دعوة إلى حياة مقدسة

14 وَبِمَا أَنْتُمْ صِرْتُمْ أَوْلَادًا لِلَّهِ مُطِيعِينَ لَهُ، فَلَا تَعُودُوا إِلَى مُجَارَاةِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي كَانَتْ تُسَيِّطِرُ عَلَيْكُمْ سَابِقًا فِي أَيَّامِ جَهْلِكُمْ. 15 وَإِنَّمَا اسْلُكُوا سُلُوكًا مُقَدَّسًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، مُقْتَدِينَ بِالْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، 16 لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «كُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ!» 17 وَمَا دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِالْإِلَهُ أَبَا لَكُمْ، وَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ دُونَ انْحِيَازٍ، فَاسْلُكُوا فِي مَخَافَتِهِ مَدَّةَ إِقَامَتِكُمْ الْمُوقَّتَةِ عَلَى الْأَرْضِ. 18 وَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دَفَعَ الْفِدْيَةَ لِيُحَرِّرَكُمْ مِنْ سِيرَةِ حَيَاتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا بِالتَّقْلِيدِ عَنْ آبَائِكُمْ. وَهَذِهِ الْفِدْيَةُ لَمْ تَكُنْ شَيْئًا فَانِيًا كَالْفِضَّةِ أَوْ

الدَّهَبِ، 19 بَلْ كَانَتْ دَمَا تَمِينًا، دَمَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ الْحَمَلِ الطَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ وَلَا دَنْسٌ! 20 وَمَعَ أَنَّ الْإِلَهَ كَانَ قَدْ عَيَّنَ الْمَسِيحَ لِهَذَا الْغَرَضِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، فَهُوَ لَمْ يُعْلِنَهُ إِلَّا فِي هَذَا الزَّمَنِ الْأَخِيرِ لِفَائِدَتِكُمْ 21 أَنْتُمْ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ بِالْإِلَهِ بِالْمَسِيحِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَعْطَاهُ الْمَجْدَ، حَتَّى يَكُونَ الْإِلَهَ غَايَةَ إِيْمَانِكُمْ وَرَجَائِكُمْ. 22 وَإِذْ قَدْ خَضَعْتُمْ لِلْحَقِّ، فَتَطَهَّرْتُمْ نَفْسَكُمْ وَصِرْتُمْ قَادِرِينَ أَنْ تُحِبُّوا الْآخَرِينَ مَحَبَّةَ أُخُوِيَّةٍ لَا رِيَاءَ فِيهَا، أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً صَادِرَةً مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ! 23 فَأَنْتُمْ قَدْ وُلِدْتُمْ وَلادَةٌ ثَانِيَّةٌ لَا مِنْ زَرْعِ بَسْرِي يَفْتَى، بَلْ مِمَّا لَا يَفْتَى: بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ. 24 فَإِنَّ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ كَالْعُشْبِ، وَمَجْدَهَا كُلُّهُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ. وَلَا بَدْءَ أَنْ تَفْتَى كَمَا يَبْيَسُ الْعُشْبُ وَيَسْفُطُ زَهْرُهُ! 25 أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَبْقَى ثَابِتَةً إِلَى الْأَبَدِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بِشَارَتَهَا إِلَيْكُمْ!

## حجارة حية وشعب مقدس

2

لِذَلِكَ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ أَثَرٍ لِلشَّرِّ وَالْخِذَاعِ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَالِدَمِّ. 2 وَكَأَطْقَالِ مَوْلُودِينَ حَدِيثًا، تَسَوَّفُوا إِلَى اللَّبَنِ الرُّوحِيِّ النَّقِيِّ لِكَيْ تَتَمُوا بِهِ إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا الْخَلَاصَ، 3 إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا قَدْ تَدَوَّقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ! 4 فَأَنْتُمْ قَدْ أَنْيْتُمْ إِلَيْهِ، بِاعْتِبَارِهِ الْحَجَرَ الْحَيِّ الَّذِي رَفَضَهُ النَّاسُ، وَاخْتَارَهُ الْإِلَهَ، وَهُوَ تَمِينٌ فِي نَظَرِهِ. 5 إِذَنْ اتَّحَدُوا بِهِ كحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، مَبْنِيِّينَ بَيْنًا رُوحِيًّا، تَكُونُونَ فِيهِ كَهَنَةً مُقَدَّسِينَ تُقَدِّمُونَ لِلْإِلَهِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً مَقْبُولَةً لَدَيْهِ بِفَضْلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 6 وَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ، مُخْتَارًا وَتَمِينًا. وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ، لَا يَخِيبُ!» 7 فَإِنَّ هَذَا الْحَجَرَ هُوَ تَمِينٌ فِي نَظَرِكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ. أَمَّا بِالنَّسَبَةِ إِلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، «فَالْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ صَارَ هُوَ الْحَجَرَ الْأَسَاسِيَّ رَأْسَ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ»، 8 كَمَا أَنَّهُ هُوَ «الْحَجَرُ الَّذِي يَصْطَلِمُونَ بِهِ، وَالصَّخْرَةُ الَّتِي يَسْفُطُونَ عَلَيْهَا»! وَهُمْ يَسْفُطُونَ لِأَنَّهُمْ يَرْتَضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَلِمَةِ. 9 فَإِنَّ سَفْوَطَهُمْ أَمْرٌ حَتْمِيٌّ! وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَانْتُمْ تُشْكَلُونَ جَمَاعَةً كَهَنَةً مُلُوكِيَّةً، وَسَلَالَةً اخْتَارَهَا الْإِلَهَ، وَأُمَّةً كَرَسَهَا لِنَفْسِهِ، وَشَعْبًا امْتَلَكَهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الرَّبِّ، الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلَامِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ! 10 فَإِنَّكُمْ فِي الْمَاضِي لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا؛ أَمَّا الْآنَ، فَأَنْتُمْ «شَعْبُ الْإِلَهِ وَقَدْ كُنْتُمْ سَابِقًا لَا تَتَمَتَّعُونَ بِرَحْمَةِ الْإِلَهِ، أَمَّا الْآنَ، فَانْتُمْ تَتَمَتَّعُونَ بِهَا!»

## سلوك المؤمنين

11 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، مَا أَنْتُمْ إِلَّا غُرَبَاءُ تَرُورُونَ الْأَرْضَ زِيَارَةً عَابِرَةً. لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا عَنِ السَّمَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُصَارِعُ النَّفْسَ. 12 وَلِيَكُنْ سُلُوكُكُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ سُلُوكًا حَسَنًا. فَمَعَ أَنَّهُمْ يَتَهَمُونَكُمْ زُورًا بِأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ الشَّرَّ، فَحِينَ يُلَاحِظُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ يُمَجِّدُونَ الْإِلَهَ فِي يَوْمِ الْاِقْتِنَادِ. 13 فَانْتُمْ لِلرَّبِّ، اخْضَعُوا لِكُلِّ نِظَامٍ يُدِيرُ شُؤُونَ النَّاسِ: لِلْمَلِكِ، بِاعْتِبَارِهِ صَاحِبَ السُّلْطَةِ الْعَالِيَا، 14 وَلِلْحُكَّامِ، بِاعْتِبَارِهِمْ مُمَلَّكِي الْمَلِكِ الَّذِينَ يُعَاقِبُونَ الْمُدْنِيِّينَ وَيَمْدَحُونَ الصَّالِحِينَ. 15 فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ الْإِلَهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ دَائِمًا، فَتُفْحَمُوا جِهَالَةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ! 16 تَصْرَفُوا كَأَحْرَارٍ حَقًّا، لَا كَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ مِنَ الْحُرِّيَّةِ سِتْرًا لَارْتِكَابِ الشَّرِّ بَلْ بِاعْتِبَارِ أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلْإِلَهِ. 17 أَكْرَمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا الْإِلَهَ. أَكْرَمُوا الْمَلِكَ.

## الإقتداء بالمسيح

18 أَيُّهَا الخَدَمُ، اخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِاحْتِرَامٍ لَانِقٍ. لَيْسَ لِلسَّادَةِ الصَّالِحِينَ الْمُتَرْقِقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلظَّالِمِينَ الْفُسَّاءِ أَيْضًا! 19 فَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَتَّحَمَلَ الْإِنْسَانُ الْأَحْزَانَ حِينَ يَتَأَلَّمُ مَظْلُومًا، بِدَافِعٍ مِنْ ضَمِيرِهِ الْخَاضِعِ لِلْإِلَهِ! 20 فَبِالْحَقِيقَةِ، أَيُّ مَجْدٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَصْبِرُونَ وَأَنْتُمْ تَتَّحَمَلُونَ قِصَاصَ أَخْطَائِكُمْ؟ لَا فَضْلَ لَكُمْ عِنْدَ الْإِلَهِ إِلَّا إِذَا تَحَمَلْتُمْ الْأَلَامَ صَابِرِينَ، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الصَّوَابَ. 21 لِأَنَّ الْإِلَهَ دَعَاكُمْ إِلَى الْاِسْتِرَاكِ فِي هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْأَلَامِ. فَالْمَسِيحُ، الَّذِي تَأَلَّمَ لِأَجْلِكُمْ، هُوَ الْفِدْوَةُ الَّتِي تَقْتَدُونَ بِهَا. فَسِيرُوا

على آثار خُطواتِهِ: 22 إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَاحِدَةً، وَلَا كَانَ فِي فَمِهِ مَكْرٌ. 23 وَمَعَ أَنَّهُ أَهْيَنَ، فَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّ الْإِهَانَةَ. وَإِذْ تَحَمَّلَ الْأَلَامَ، لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ بِالانتِقَامِ، بَلْ أَسْلَمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ. 24 وَهُوَ نَفْسُهُ حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ (عِنْدَمَا مَاتَ مَصْلُوبًا) عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ بِالنَّسْبَةِ لِلْخَطَايَا فَحَيَا حَيَاةَ الْبِرِّ. وَبِجِرَاحِهِ هُوَ تَمَّ لَكُمْ الشِّفَاءَ، 25 فَقَدْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ كَخِرَافٍ ضَائِعَةٍ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ قَدْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَحَارِسِهَا!

### نصائح للمتزوجين

3

كَذَلِكَ، أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ. حَتَّى وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بِالْكَلِمَةِ، تَجِدِيهِ زَوْجَتُهُ إِلَى الْإِيمَانِ، بِتَصَرُّفِهَا اللَّائِقِ دُونَ كَلَامٍ، 2 وَذَلِكَ حِينَ يُلَاحِظُ سُلُوكَهَا الطَّاهِرَ وَوَقَارَهَا. 3 وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَلَّا تَعْتَمِدَ الزِّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ لِإِظْهَارِ جَمَالِهَا، بِضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلِبْسِ الثِّيَابِ الْفَاحِشَةِ. 4 وَإِنَّمَا لِتَعْتَمِدِ الزِّيْنَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، لِيَكُونَ قَلْبُهَا مُتَرَبِّيًا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ وَالْهُدُوءِ. هَذِهِ هِيَ الزِّيْنَةُ الَّتِي لَا تَفْنَى، وَهِيَ غَالِيَةُ الثَّمَنِ فِي نَظَرِ الْإِلَهِ! 5 وَبِهَا كَانَتْ تَنْزِينُ النِّسَاءِ النُّبِيِّاتِ قَدِيمًا، فَكَانَتْ الْوَالِدَةُ مِنْهُنَّ تَتَّكِلُ عَلَى الْإِلَهِ وَتَخْضَعُ لِزَوْجِهَا. 6 فَسَارَةُ، مَثَلًا، كَانَتْ تُطِيعُ زَوْجَهَا إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ «سَيِّدِي». وَالْمُؤْمِنَاتُ الْوَاتِي يَفْتَدِينَ بِهَا، يُثَبِّتْنَ أَنَّهُنَّ بَنَاتٌ لَهَا، إِذْ يَتَصَرَّفْنَ نَصْرَفًا صَالِحًا، فَلَا يَخْفَى أَيْ تَهْدِيدٍ. 7 وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، إِذْ تُسَاكِنُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَالَمِينَ بِأَنْهِنَّ أضعَفُ مِنْكُمْ، أَكْرَمُوهُنَّ بِاعْتِبَارِهِنَّ شَرِيكَاتٍ لَكُمْ فِي وِرَاثَةِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا يَعُوقَ صَلَواتِكُمْ شَيْءٌ.

### احتمال الآلام في سبيل البر

8 وَالْخُلَاصَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ، مُتَعَاطِفِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ، مُبَادِلِينَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ، شَفُوقِينَ، مُتَوَاضِعِينَ. 9 لَا تُبَادِلُوا الشَّرَّ بِشَرٍّ، وَلَا السَّيِّئَةَ بِسَيِّئَةٍ. بَلْ بِالْعَكْسِ: بَارِكُوا، فَتَرْتَوُوا الْبِرْكَهَ، لِأَنَّهُ لِهَذَا دَعَاكُمْ الْإِلَهُ. 10 فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ وَأَيَّامٍ طَيِّبَةٍ، فَلْيَمْنَعْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَنِيهِ عَنِ كَلَامِ الْغَشِّ. 11 لِئِنِّي أَحْوَلُ عَنِ الشَّرِّ وَيَفْعَلُ الْخَيْرَ. لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَسْعَ لِلْوَصُولِ إِلَيْهِ. 12 لِأَنَّ الرَّبَّ يَرَعَى الْأَبْرَارَ بِعِنَايَتِهِ، وَيَسْتَجِيبُ إِلَى دَعَائِهِمْ. وَلَكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ...

13 مَنْ يُؤذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَّحِمِّينَ لِلْخَيْرِ؟ 14 وَإِنْ كَانَ لِأَبَدٍ أَنْ تَتَأَلَّمُوا فِي سَبِيلِ الْبِرِّ، فَطُوبَى لَكُمْ! لَا تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ، وَلَا تَقْلِقُوا. 15 وَإِنَّمَا كَرِّسُوا الْمَسِيحَ رِبًّا فِي قُلُوبِكُمْ. وَكُونُوا دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّ تَقَدُّمُوا جَوَابًا مُفْنِعًا لِكُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِي دَاخِلِكُمْ 16 عَلَى أَنْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِوَدَاعَةٍ وَاحْتِرَامٍ، مُحَافِظِينَ عَلَى طَهَارَةِ ضَمَائِرِكُمْ، سَالِكِينَ فِي الْمَسِيحِ سُلُوكًا صَالِحًا، وَعِنْدَئِذٍ يَخِيبُ الَّذِينَ يُوجِّهُونَ إِلَيْكُمْ الشُّكَّ الْكَاذِبَةَ وَيَسْتَمُونَكُمْ كَأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ شَرًّا. 17 فَإِنْ كَانَ الْإِلَهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا، فَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَتَأَلَّمُوا وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ.

18 فَإِنَّ الْمَسِيحَ نَفْسُهُ مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِكَيْ يَحُلَّ مُشْكَلَةَ الْخَطَايَا. فَمَعَ أَنَّهُ هُوَ الْبَارُّ، فَقَدْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْمُذْنِبِينَ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى الْإِلَهِ، فَمَاتَ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ، ثُمَّ عَادَ حَيًّا بِالرُّوحِ. 19 بِهَذَا الرُّوحِ نَفْسِهِ، ذَهَبَ قَدِيمًا وَبَشَرَ النَّاسَ الَّذِينَ أُصْبَحَتْ أَرْوَاحُهُمُ الْآنَ فِي السَّجْنِ. 20 وَذَلِكَ بَعْدَمَا رَفَضُوا الْبِشَارَةَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، عِنْدَمَا كَانَ الْإِلَهُ يَتَأَلَّمُ صَابِرًا طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ نُوحٌ يَبْنِي فِيهَا السَّفِينَةَ، الَّتِي نَجَا بِهَا عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ عِزْرَ الْمَاءِ، ثَمَانِيَةَ أَشْخَاصٍ فَقَطْ! 21 وَعَمَلِيَّةُ النِّجَاةِ هَذِهِ مُصَوَّرَةٌ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي لَا نَقْصِدُ بِهَا أَنْ نَعْتَسِلَ مِنْ أَوْسَاحِ أَجْسَامِنَا، بَلْ هِيَ تَعَهَّدُ ضَمِيرَ صَالِحٍ أَمَامَ الْإِلَهِ بِفَضْلِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، 22 الَّذِي انْطَلَقَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ الْآنَ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ الْإِلَهِ؛ وَقَدْ جُعِلَتْ الْمَلَائِكَةُ وَالسُّلْطاناتُ وَالقُوَّاتُ (الرُّوحِيَّةُ) خاضِعَةً لَهُ!

### شركاء المسيح في الآلام

فَمَا أَنْ الْمَسِيحَ قَدْ تَحَمَّلَ الْأَلَامَ الْجِسْمِيَّةَ لِأَجْلِكُمْ، سَلِّحُوا أَنْفُسَكُمْ بِالِاسْتِعْدَادِ دَائِمًا لِتَحْمَلِ الْأَلَامَ. فَإِنَّ مَنْ يَحْتَمِلُ الْأَلَامَ الْجِسْمِيَّةَ، يَكُونُ قَدْ قَاطَعَ الْخَطِيئَةَ. 2 وَغَايَتُهُ أَنْ يَعِيشَ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ فِي الْجَسَدِ، مُتَقَادًا لَا لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ الْإِلَهِيِّ. 3 كَمَا أَنَّ ذَلِكَ الزَّمَانَ الْمَاضِي مِنْ حَيَاتِكُمْ، لِتَكُونُوا قَدْ سَلَكْتُمْ سُلُوكَ الْوَتَيْبِينَ، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي الدَّعَارَةِ وَالشَّهَوَاتِ وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَحَقَلَاتِ السُّكْرِ وَالْعَرَبِدَةِ، وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْمُحْرَمَةِ. 4 وَرَفَاقَتِكُمْ فِي تِلْكَ الْعَيْشَةِ سَابِقًا يَسْتَعْرِضُونَ أَنْتُمْ لَا تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاعَةِ، وَيَجْرَحُونَ سَمْعَتَكُمْ. 5 لَكِنَّهُمْ سَوْفَ يُؤَدُّونَ الْحِسَابَ أَمَامَ الْمَسِيحِ، الْمُسْتَعِدِّ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. 6 وَلِهَذَا أُبَلِّغُ الْبِشَارَةَ إِلَى الْأَمْوَاتِ أَيْضًا لِكَيْ يَكُونُوا دَائِمًا أَحْيَاءَ بِالرُّوحِ فِي نَظَرِ الْإِلَهِيِّ، مَعَ أَنْ حُكْمَ الْمَوْتِ قَدْ نُقِذَ بِأَجْسَادِهِمْ، فَمَاثُوا كَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ.

### اقتراب مجيء المسيح

7 إِنَّ نَهَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً. فَتَعَلَّقُوا إِذْنَ، وَكُونُوا مُنْتَبِهِينَ لِرَفْعِ الصَّلَاةِ دَائِمًا. 8 لَكِنَّ أَهَمَّ شَيْءٍ هُوَ أَنْ تُبَادِلُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الشَّدِيدَةِ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ إِسَاءَاتٍ كَثِيرَةً. 9 وَمَارَسُوا الضِّيَافَةَ بِبَعْضِكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ بِلَا تَدْمُرٍ. 10 وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخْدِمَ الْآخَرِينَ بِالْمَوْهَبَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ الْإِلَهُ إِيَّاهَا، بِاعْتِبَارِكُمْ وَكَلَاءِ صَالِحِينَ مُؤْتَمِنِينَ عَلَى أَنْوَاعٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ الَّتِي يَمْنَحُهَا الْإِلَهُ بِالنِّعْمَةِ. 11 فَمَنْ يَتَكَلَّمُ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يُوَافِقُ أَقْوَالَ الْإِلَهِيِّ؛ وَمَنْ يَخْدِمُ، عَلَيْهِ أَنْ يَخْدِمَ بِمُوجِبِ الْقُوَّةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا الْإِلَهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَنْمَجِدَ الْإِلَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِمَسُوعِ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!

### متى نفرح في الآلام

12 أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا نَارَ الْإِضْطِهَادِ الْمُشْتَعَلَةِ عِنْدَكُمْ لِاخْتِبَارِكُمْ وَكَأَنَّ أَمْرًا غَرِيبًا قَدْ أَصَابَكُمْ! 13 وَإِنَّمَا أَفْرَحُوا: لِأَنَّكُمْ كَمَا تُشَارِكُونَ الْمَسِيحَ فِي الْأَلَامِ الْآنَ، لِأَبَدٍ أَنْ تَفْرَحُوا بِمُشَارَكَتِهِ فِي الْإِبْتِهَاجِ عِنْدَ ظُهُورِ مَجْدِهِ. 14 فَإِذَا لِحَقِّقْتُمْ الْإِهَانَةَ لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ اسْمَ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ! لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ، أَيْ رُوحَ الْإِلَهِيِّ، يَسْتَقِرُّ عَلَيْكُمْ. 15 لَا يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَنْ يَتَأَلَّمُ عِقَابًا عَلَى شَرِّ ارْتِكَابِهِ: كَالْقَتْلِ أَوْ السَّرْقَةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الْجَرَائِمِ، أَوْ التَّدَخُّلِ فِي شُؤُنِ الْآخَرِينَ. 16 وَلَكِنْ إِنْ تَأَلَّمْ أَحَدُكُمْ لِأَنَّهُ «مَسِيحِي»، فَعَلَيْهِ أَلَّا يَخْجَلَ، بَلْ أَنْ يُمَجِّدَ الْإِلَهُ لِأَجْلِ هَذَا الْاسْمِ! 17 حَقًّا إِنْ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِتَبْتَدِيءِ الْقَضَاءِ بِأَهْلِ بَيْتِ الْإِلَهِيِّ. فَإِنْ كَانَ الْقَضَاءُ يَبْدَأُ بِنَا أَوْلًا، فَمَا هُوَ مَصِيرُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِإِنْجِيلِ الْإِلَهِيِّ؟ 18 وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ يَخْلُصُ بِجَهْدِهِ، فَمَاذَا يَحْدُثُ لِلشَّرِّيرِ وَالْخَاطِيءِ؟ 19 إِذْنَ، عَلَى الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ وَفَقًّا لِإِرَادَةِ الْإِلَهِيِّ، أَنْ يُسَلِّمُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخَالِقِ الْأَمِينِ، وَيُؤَاطِبُوا عَلَى عَمَلِ الصَّلَاحِ!

### خصمنا هو إبليس

وَهَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَى الشُّبُوحِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، بِصِفَتِي شَيْخًا رَفِيقًا لَهُمْ، وَشَاهِدًا لِأَلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكًا فِي الْمَجْدِ الَّذِي سَيَنْجَلِي: 2 ارْعَوْا قَطِيعَ الْإِلَهِيِّ الَّذِي بَيْنَكُمْ، كَحِرَاسِ لَهُ، لَا يَدَافِعُ الْوَاجِبَ، بَلْ يَدَافِعُ النَّطْوُعَ، كَمَا يُرِيدُ الْإِلَهُ، وَلَا رَغْبَةَ فِي الرَّبْحِ الدُّنْيِيِّ، بَلْ رَغْبَةَ فِي الْخِدْمَةِ بِنَشَاطٍ. 3 لَا تَنْسَلْطُوا عَلَى الْقَطِيعِ الَّذِي وَضَعَهُ الْإِلَهُ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، بَلْ كُونُوا قُدْوَةً لَهُ. 4 وَعِنْدَمَا يَظْهَرُ رَئِيسُ الرُّعَاةِ، تَتَأَلَّمُونَ كَالْإِلَهِيِّ الَّذِي لَا يَقْنَى.

5 كَذَلِكَ، أَيُّهَا الشَّبَابُ، اخْضَعُوا لِلشُّبُوحِ. النَّبَسُوا جَمِيعًا ثَوْبَ التَّوَاضُعِ فِي مُعَامَلَتِكُمْ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ. لِأَنَّ الْإِلَهَ يَقَارُومُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي الْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً. 6 إِذْنَ، تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ الْإِلَهِيِّ الْقَدِيرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ، 7 وَأَطْرَحُوا عَلَيْهِ ثِقَلَ هُمُومِكُمْ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْنَتِي بِكُمْ. 8 تَعَلَّقُوا وَتَنَبَّهُوا. إِنَّ خَصْمَكُمْ إِبْلِيسَ كَأَسَدٍ يَزَارُ، يَجُولُ بَاحْتِآءٍ عَنْ فَرِيَسَةٍ يَبْتَغِيهَا. 9 فَفَقِّوْهُ، تَابِتِينَ فِي الْإِيمَانِ. وَادْكُرُوا أَنَّ إِخْوَتَكُمْ الْمُتَنَسِّرِينَ فِي الْعَالَمِ يَجْتَازُونَ وَسَطَ هَذِهِ الْأَلَامِ عَيْنَهَا.

10 وَبَعْدَ أَنْ تَنَاقَلُوا لِفَنْرَةٍ قَصِيرَةٍ، فَإِنَّ الْإِلَهَ، إِلَهَ كُلِّ نِعْمَةٍ، الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ، لِأَبَدٍ أَنْ يَجْعَلَكُمْ كَامِلِينَ وَتَابِتِينَ وَمُؤَيَّدِينَ بِالْقُوَّةِ وَرَاسِخِينَ. 11 لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!

### تحيات ختامية

12 إِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ الْقَصِيرَةَ بِيَدِ سِلْوَانُسَ الْأَخِ الْأَمِينِ. وَغَايَتِي أَنْ أُحَرِّضَكُمْ وَأَشْهَدَ لَكُمْ أَنَّ النِّعْمَةَ الَّتِي نَتَمَنَعُونَ بِهَا هِيَ نِعْمَةُ الْإِلَهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا تَابِتُونَ.  
13 وَمِنْ بَابِلَ، نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِلْكَ الَّتِي اخْتَارَهَا الْإِلَهُ مَعَكُمْ، وَكَذَلِكَ مَرْفُسُ ابْنِي. 14 سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ الْمَحَبَّةِ.  
وَلْيَكُنِ السَّلَامُ لَكُمْ جَمِيعاً، أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ!